

١٥٩ _ و اما سؤالك ان النفوس كلها لها حيات ابدية اعلم ان الحيات الأبدية لنفوس
نفخ فيهم روح الحيات من الله و ما عداهم اموات غير احياء كما صرح به المسيح في
نصوص الأنجيل و كل من فتح الله بصيرته يرى النفوس في مقاماتهم بعد الأنفكاك
عن الأجسام انهم احياء عند ربهم يرزقون و يرون الأرواح الميتة في غمرات
الهلاك يخوضون ثم اعلم ان النفوس كلها مخلوقة على فطرة الله و كلها طيبة عند
ولادتها و لكن من بعد تختلف بما تكتسب من الفضائل و الرذائل مع ذلك
الموجودات لها مراتب في الوجود من حيث الأيجاد لأن الأستعدادات متفاوتة و لكن
كلها طيبة طاهرة ثم تتدنس من بعد ذلك و لو ان مراتب الوجود متفاوتة و لكن كلها
خير انظر الى الهيكل الأنسان و اعضائه و اجزائه منها بصر و منها سمع و منها شم
و منها ذوق و منها يد و اظافر مع التفاوت بين الأجزاء كلها ممدوحة في حد ذاتها الا
اذا سقط احدهما عند ذلك يحتاج الى العلاج و اذا ما اغنى الدواء يجب قطع ذلك
العضو من الأعضاء *